بعد رفض إعادة فرز كل الأصوات

«العدالة والتنمية» يطالب بإعادة الانتخابات المحلية في اسطنبول

انتخابات اسطنبول المحلية لم تحسم بعد واللغط مستمر!

أعلن حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا أنه سيطالب بإعادة الانتخابات المحلية في مدينة اسطنبول، بذريعة أن مخالفات وانتهاكات تخللت عملية التصويت وأثرت بشكل مباشر على النتيجة.

وقال نائب رئيس الحزب علي إحسان يافوز في مؤتمر صحفي في أنقرة، «سنقدم نداءنا الاستثنائي اليوم ... سنقول إن هناك انتهاكات أثرت بشكل مباشر على نتائج الانتخابات، وعلى إثرها سنطالب بتجديد الانتخابات في اسطنبول».

وشدد يافوز على أن الشكوك حول نتائج الانتخابات المحلية في اسطنبول ستظل قائمة، فيما إذا رفض المجلس الأعلى للانتخابات في تركيا، مطالب حزب العدالة والتنمية بإعادة الانتخابات في المدينة.

من جهته قال مندوب حزب «العدالة والتنمية» لدى اللجنة العليا للانتخابات، رجب أوزال، إن اللجنة قررت إعادة فرز الأصوات في 51 صندوقا خاصة بالانتخابات المحلية الأخيرة في اسطنبول، بعد مطالبة الحزب بإعادة فرز جميع مراكز الاقتراع في المدينة.

وشهدت تركيا في نهاية الشهر الماضي، انتخابات محلية، أفرزت تقدم المعارضة في مدينتي أنقرة واسطنبول، وفق نتائج أولية غير رسمية، فيما طلب حزب «العدالة والتنمية»، لاحقا إعادة فرز الأصوات في عموم مدينة اسطنبول، بحجة وقوع «مخالفات منظمة في عملية فرز الأصوات».

جاء ذلك بعد أن رفضت السلطات الانتخابية التركية الثلاثاء طلب حزب الرئيس التركي رجب طيب إردوغان إعادة فرز كل أصوات الانتخابات البلدية في اسطنبول التي أجريت في 31 مارس، ويبدو أن العدالة والتنمية قد خسر فيها.

وأعلن نائب رئيس حزب العدالة والتنمية الإسلامي المحافظ علي إحسان يافوز على تويتر أن الهيئة الانتخابية العليا «رفضت طلبنا إعادة فرز كل الأصوات في اسطنبول».

وبعدما اعتبر أن القرار «غير مفهوم» نظرا لوجود «مخالفات واضحة»، أكد يافوز أن حزبه سيستأنف هذا القرار بتقديمه «طعنا استثنائيا» أمام الهيئة العليا للانتخابات.

وبينت نتائج شبه نهائية فوز الحزب الحاكم على المستوى الوطني لكنه واجه صفعة انتخابية في أنقرة واسطنبول اللتين فازت المعارضة برئاسة بلديتيهما بعدما كانتا تحت سيطرة العدالة والتنمية وأسلافه الإسلاميين لمدة 25 عاما.

ورفع حزب العدالة والتنمية طعونا طوال الأسبوع الماضي، تتعلق خصوصا بإعادة تفحص الأصوات التي اعتبرت باطلة خلال الفرز الأولي.

وفي تعزيز لضغطه على السلطات الانتخابية، أكد إردوغان الاثنين أن التصويت شابه «مخالفات» هائلة ارتكبت بأسلوب «منظم» في اسطنبول.

وحلّ مرشح المعارضة أكرم إمام أوغلو في الطليعة في 31 مارس، بفارق 25 ألف صوت بينه وبين مرشح العدالة والتنمية رئيس الوزراء السابق بن علي يلديريم.

وبعد إعادة فرز جزئية للأصوات، تقلص هذا الفارق إلى 15 ألف صوت.

ونقلت وكالة الأناضول الرسمية عن ممثل العدالة والتنمية أمام الهيئة الانتخابية رجب أوزيل قوله إن الهيئة رفضت إعادة فرز كلية للأصوات في 31 من الأحياء الـ39 لاسطنبول، ووافقت فقط على إعادة فرز أصوات 51 صندوق اقتراع. وقال مسؤول في العدالة والتنمية لوكالة فرانس برس إن إعادة فرز جزئية أو كلية أجريت في الأحياء السبعة المتبقية، وهي ليست من ضمن الأحياء التي قدم فيها العدالة والتنمية طعونا في النتائج فيها.

وفي حي بويوكتشيكمجي الذي طلب العدالة والتنمية إلغاء النتائج فيه، أرجئ البت بقرار الهيئة الانتخابية العليا، وفق أوزيل.

وبحسب وكالة أنباء دوغان، أطلق تحقيق أطلق صباح الثلاثاء في بويوكتشيكمجي بعد اتهامات تقول إن 11 ألف شخص سجلوا في دائرة الحي قبل الانتخابات مباشرة بدون أن يكونوا من سكانه فعليا.

مقتل 13 مسلحاً بغارات جوية للتحالف في أفغانستان

قُتل 13 مسلحا على الأقل في غارات جوية منفصلة شنتها قوات التحالف في إقليمي باكتيكا وغزني، جنوب شرق أفغانستان.

ونقلت وكالة أنباء «خاما برس» الإخبارية عن الجيش الأفغاني القول في بيان له، إن 8 مسلحين على الأقل قتلوا في غارات جوية شنتها قوات التحالف في منطقتي مالك شاهي وجانشي، في بارمال.

وأضاف البيان، أنه تم تدمير مركبة ومجمع تابع للمسلحين أثناء الغارات الجوية ذاتها.

وذكر الجيش أن 5 مسلحين على الأقل قتلوا في غارات جوية منفصلة جرت في منطقة ميادادوال في أندار، وفي منطقة جاري في ناوا.

ولم يعلق المسلحون المناهضون للحكومة، ومن بينهم طالبان، على الغارات الجوية حتى الآن.

بومبيو يبدأ جولة في أميركا اللاتينية الخميس ويزور الحدود مع فنزويلا

يتوجّه وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو اعتبارا من الخميس إلى أميركا اللاتينية، حيث سيزور الجانب الكولومبي من الحدود مع فنزويلا محاولا الحفاظ على حملة الولايات المتحدة للإطاحة بالرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو.

وسيزور أيضا تشيلي وباراغواي والبيرو خصوصا من أجل «حصد مزيد من الدعم للديموقراطية في فنزويلا»، حسب ما أعلنت وزارة الخارجية الأميركية في بيان.

وستكون المحطة الأخيرة الأكثر رمزية الأحد في مدينة كوكوتا في كولومبيا حيث سيزور منظمات تدعم اللاجئين الفنزويليين و»سيقيّم التحديات المتعلقة بإغلاق الحدود»، وفق بيان الوزارة.

وفي فبراير، شهدت هذه المدينة الحدودية حوادث عنيفة عندما حاول معسكر المعارض خوان غوايدو إدخال شاحنات محملة بمساعدات إنسانية أرسلتها الولايات المتحدة وكانت متوقفة في المكان.

واعترفت واشنطن في يناير بغوايدو رئيسا انتقاليا لفنزويلا وانضمّت إليه تباعا أكثر من 50 دولة. إلا أن حملة عقوباتها وضغطها الدبلوماسي لم تفلح في دفع مادورو إلى التنحي عن السلطة.

وسيزور بومبيو الجمعة سانتياغو حيث سيلتقي الرئيس التشيلي سيباستيان بينيرا كما سيلتقي في اليوم التالي في أسونسيون رئيس باراغواي ماريو عبدو بنيتز.

وسيعقد السبت أيضا اجتماعا في ليما مع رئيس البيرو مارتن فيزكارا.

وتقف الدول الأربع التي سيزورها بومبيو خلال جولته ويقودها رؤساء محافظون، في الصفّ نفسه مع إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب بشأن فنزويلا.

وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو

اليابان تمدد العقوبات ضد كوريا الشمالية لعامين

أعلن متحدث باسم الحكومة اليابانية تمديد عقوبات بلاده ضد كوريا الشمالية لمدة عامين بهدف مواصلة الضغط على بيونغ يانغ لحل القضايا العالقة.

وقال المتحدث يوشيهيد سوجا في مؤتمر صحفي إن مجلس الوزراء الياباني اتخذ قرارا خلال اجتماع عقده أمس بالتمديد مدة عامين للعقوبات التي كان من المفترض ان تنتهي في 13 ابريل الجاري.

وأوضح «من منظور ضمان تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي قررنا تمديد العقوبات» مضيفا «بينما نعمل عن كثب مع المجتمع الدولي فإننا سنبذل قصارى جهدنا لحل القضايا النووية والصاروخية والخطف».

وشدد المتحدث باسم الحكومة اليابانية على أن العقوبات هي الطريقة الأكثر فعالية في حل القضايا العالقة.

وفرضت اليابان العقوبات من جانب واحد في عام 2006 في أعقاب أول تجربة نووية أجرتها كوريا الشمالية واختبار إطلاق الصواريخ الباليستية فوق بحر اليابان في العام نفسه ومددت هذه العقوبات عدة مرات من قبل.

وتحظر طوكيو جميع أنشطة التجارة مع بيونغ يانغ ورسو جميع السفن الكورية الشمالية في موانئ اليابان باستثناء وجود أسباب إنسانية كما تحظر رحلات الطيران العارض (تشارتر) بين البلدين.

ولا تزال قضية الخطف تمثل عقبة رئيسية أمام تطبيع العلاقات بين البلدين رغم دعوات طوكيو لبيونغ يانغ باتخاذ إجراءات إيجابية ضد عمليات خطف رعاياها والقضية النووية.

واعترفت كوريا الشمالية في عام 2002 بأنها خطفت 13 يابانيا من الساحل الياباني لتدريب جواسيسها في حقبتي السبعينيات والثمانينيات.

وأعادت بيونغ يانغ خمسة ضحايا وعائلاتهم لكنها أصرت على أن الثمانية الآخرين ماتوا فيما طالبت اليابان بإثبات وفاتهم.

أوروبا تدين فرض الإقامة الجبرية على أليكسي نافالني

المعارض الروسي أليكسي نفالني

قالت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، إن السلطات الروسية انتهكت حقوق المعارض البارز أليكسي نافالني عندما أبقته قيد الإقامة الجبرية لمعظم عام 2014.

وقضت المحكمة التي تتخذ من ستراسبورغ مقراً لها بأن الإقامة الجبرية، التي فرضتها المحاكم في فبراير (شباط) 2014 على نافالني بينما كان في انتظار المحاكمة بتهم الاحتيال، كانت تهدف لكبح أنشطته السياسية.

يشار إلى أن هذه هي المرة الثالثة التي تدين فيها المحكمة الأوروبية معاملة روسيا لنافالني، وهي المرة الثانية التي تصدر فيها حكماً نادراً بأن انتهاك حقوقه كان له دوافع سياسية.

وأدين نافالني في قضية الاحتيال في ديسمبر 2014، مع شقيقه، وصدر بحقه حكم بالسجن مع وقف التنفيذ وغرامة. وتم إلغاء الغرامة في الاستئناف.

وأشارت المحكمة إلى أن الإقامة الجبرية فُرضت بعد القبض على نافالني مرتان في فبراير 2014 في تجمعات عامة محظورة.

وكانت المرتان من بين سبعة اعتقالات لنافالني أدانتها بالفعل المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان العام الماضي باعتبارها انتهاكاً لحقوقه في الحرية وحرية التجمع.

وخلصت المحكمة أيضاً إلى أنه في اثنتين من تلك المرات، كانت الاعتقالات ذات دوافع سياسية بشكل واضح.

وبالإضافة إلى قضية العام الماضي المتعلقة بالاعتقالات، قضت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان في عام 2016 بأن محاكمة جرت في عام 2013 وصدر فيها حكم بحق نافالني، وهو ناشط معروف في مجال مكافحة الفساد، بالسجن لمدة خمس سنوات بتهم الفساد كانت غير عادلة.

وجاءت عقوبته في تلك القضية بعد فترة وجيزة من تسجيله الترشح في الانتخابات لمنصب عمدة موسكو.

بعد إدراج الحرس الثوري الإيراني على لائحة المنظمات الإرهابية

إيران تصف واشنطن بـ «زعيمة الإرهاب الدولي»

اتهم الرئيس الإيراني حسن روحاني الثلاثاء الولايات المتحدة بأنها «زعيمة الإرهاب الدولي» غداة قرار واشنطن إدراج الحرس الثوري الإيراني على لائحة «المنظمات الإرهابية»، مؤكدا أن بلاده تخوض «المعركة ضد الإرهاب» منذ «نشأته».

على الضفة الأخرى، رحبت السعودية بقرار واشنطن الذي اعتبرته «خطوة عملية وجادة في جهود مكافحة الإرهاب» و»يترجم مطالبات المملكة المتكررة للمجتمع الدولي بضرورة التصدي للإرهاب المدعوم من إيران».

ونددروحاني بالإجراء الأميركي، مشيرا إلى التزام الحرس الثوري الإيراني، وهو الجيش الايديولوجي للجمهورية الاسلامية في إيران، بمحاربة تنظيم الدولة الإسلامية إلى جانب القوات الحكومية في سوريا والعراق.

وقال روحاني في خطاب تمّ بثه مباشرة عبر التلفزيون الرسمي «من أنتم لتصفوا بالإرهابية المؤسسات الثورية؟».

وجاءت كلمة روحاني في احتفال بمناسبة اليوم الوطني للتقنية النووية الذي شارك فيه ممثلون عدة عن الحرس الثوري، وهو يتزامن أيضا مع يوم الحرس الثوري.

ورأى روحاني أن الولايات المتحدة «تريد استخدام الجماعات الارهابية ضد شعوب المنطقة، متسائلا «مَن في العالم اليوم يروّج للإرهاب ويشجعه؟».

وأضاف «حتى اليوم، الولايات المتحدة غير مستعدة لمحاربة تنظيم الدولة الإسلامية، وأميركا تخبئ قادته، وترفض أن تحدد لحكومات المنطقة مكان وجود قادة» التنظيم.

واستذكر روحاني العام 1988، حاملا على الولايات المتحدة على خلفية كارثة الرحلة رقم 655 لشركة الخطوط الجوية الإيرانية التي قتل فيها 290 شخصا بعد إصابتها «عن طريق الخطأ»، بحسب واشنطن، بصاروخ أطلقته باخرة حربية أميركية متوقفة في مياه الخليج.

وسأل «من يصدّق أنه اختلط عليكم الأمر بين طائرة ركاب إيرباص وأف14-»، متهما واشنطن بإسقاط الطائرة عمدا.

وقال الرئيس الإيراني «تريدون أن تقولوا للأمة الإيرانية: ليس لديكم خط أحمر نقتل أطفالا أيضا نحطّم ركابا أبرياء. رسالتكم رسالة إرهابية موجهة الى العالم أجمع».

ونقلت وكالة الأنباء الايرانية الرسمية عن بيان للمجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني أن هذه الخطوة تأتي ردا على «الخطوة غير المشروعة والمتهورة» التي اتخذتها واشنطن بشأن تصنيف الحرس الثوري الإيراني منظمة إرهابية.

وفي إشارة إلى اعتماد سريع لهذا القرار، عنونت وكالة فارس الإيرانية المقربة من المحافظين المتشددين صباح الثلاثاء: «مقتل أربعة ارهابيين من الجيش الأميركي في أفغانستان»، وذلك في إشارة آخر الهجوم الذي وقع قرب قاعدة باغرام الجوية، أكبر قاعدة أميركية في أفغانستان.

وأعلنت مهمة حلف شمال الأطلسي في أفغانستان المجاورة لإيران مساء الاثنين أن هجوما انتحاريا بسيارة مفخخة استهدف دورية عسكرية، أدى إلى مقتل ثلاثة جنود أميركيين وموظف من شركة خاصة يعمل لدى الجيش الأميركي.

من جهة أخرى، دُمرت 162 مدرسة بشكل كامل إثر الفيضانات التي ضربت مختلف المحافظات الإيرانية على مدى الأسبوعين الماضيين.

ونقلت تقارير محلية عن مسؤول التعليم في محافظة خوزستان جنوبي إيران، أن 85 مدرسة دُمرت بشكل كامل في المحافظة، فيما تعرضت 538 مدرسة لأضرار بشكل جزئي.

وأضاف زاده أن "هناك 160 مدرسة أضرارها شديدة وبحاجة لصيانة شاملة أو بناء من جديد لأن حجم الضرر كبير، ولا يمكن الاستفادة من المدرسة في الوقت الحالي".

وشدد على أن "الوضع يستلزم إعادة بناء المدارس للتأكد من أن أي طفل لن يتخلف عن التعليم والالتحاق بالمدرسة".

وفي مقاطعة "لرستان" غربي إيران، التي شهدت أعنف فيضانات، أفادت وكالة أنباء "مهر" الحكومية بأن 55 مدرسة في هذه المقاطعة تدمرت بشكل كامل، فيما تدمرت 22 مدرسة في محافظة "غلستان" شمالي إيران.

كازاخستان تتجه لانتخابات رئاسية مبكرة في 9 يونيو

حدد رئيس كازاخستان قاسم جومرات توكاييف، يوم التاسع من يونيو المقبل، موعدا لإجراء انتخابات رئاسية مبكرة في البلاد.

وأوضح توكاييف في خطاب متلفز للشعب الكازاخي، أن كازاخستان حققت نجاحات وحظيت باحترام الجميع، بفضل جهور الرئيس السابق نور سلطان نازاربابييف.

وأضاف توكاييف أن كازاخستان تبوّأت مكانا مهما في المحافل الدولية، وأنها تعيش حاليا منعطفا تاريخيا.

وأشار إلى أن نظام الحكم في بلاده تشهد تغيرا مستقرا، موافقا للدساتير المنصوصة، وأن هذه الخطوة ستزيد من احترام المجتمع الدولي لكازاخستان.

وشدد على ضرورة إجراء انتخابات رئاسية مبكرة في البلاد، من أجل إحلال الاستقرار السياسي والاجتماعي، وتحقيق الأهداف الاقتصادية المنشودة.

وتابع قائلا: «كازاخستان دولة ديمقراطية والشعب هو الذي سيختار رئيس البلاد، وإنني كرئيس للبلاد أضمن للجميع بأن الانتخابات ستجري في أجواء نزيهة وشفافة وعادلة».

وعقب الانتهاء من خطابه المتلفز، وقع توكاييف على مرسوم لإجراء الانتخابات الرئاسية المبكرة في التاسع من يونيو القادم.

وفي 20 مارس الماضي، بدأ رئيس مجلس شيوخ كازاخستان قاسم جومرت توكاييف، مهامه رسميا كرئيس للبلاد، إثر استقالة «نورسلطان نازاربابييف».

وتسلّم توكاييف، منصب الرئاسة من نازاربابييف، بعد أداء اليمين الدستوري في البرلمان.

وتعهّد توكاييف، بحماية حقوق وحرية مواطنيه بما يتوافق مع الدستور الكازاخي، وأداء مهمة الرئاسة بحسن نيّة.

ومُنح نزاربابييف، لقب «بطل الشعب» ورمز «النجمة الذهبية».

وتولى نازاربايف (78 عاما) رئاسة كازاخستان منذ عام 1990، وانتخب لولاية خامسة عام 2015، تمتد حتى أبريل 2020.